Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستغناء بالأصابع عنه فتقول : ذهبت أصابعه ، تعبيرا بالكل عن الجـــزء ٠

وقال الأعشى :

١٨ ـ وتشرق بالقول الذى قد اذعته
كما شرقت صدر القناة من الدم(١٧)

فألحق بالفعل (شرقت) تاء التأنيث مع أن فاعله مذكر وهو (صدر) والقياس (شرق) ، ولكن لما كان الصدر الذى هو مضاف بعض المضاف اليه وهو القناة اكتسب التأنيث منه ٠

ومن الثاني قول ذى الرمة :

١٩ ـ مشين كما اهتزت رماح تسفهت
أعاليها مـــر الرياح النواسم(١٨)

فقد ألحق الشاعر بالفعل وهو (تسفه) علامة التأنيث مع أن فاعله مذكر وهو (مر) ، لأنه اكتسب التأنيث من المضاف اليه ، والشرطان موجودان ، لأن المضاف وهو (مر) كالبعض ، ويصح المعنى بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول : تسفهت الرياح ٠

ومن الثالث قوله تعالى « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا »(١٩) فقد ألحق بالفعل وهو (تجد) علامة التأنيث وهى تاء

---

(١٧) (تشرق) و (شرقت) يقال : شرق فلان بالماء يشرق من باب علم ، أى غص (القناة) الرمح ، وصدرها أعلاها الذى يلى السنان ، أى يعود عليك مكروه ما أذعت عنى من القول ٠
انظر الديوان ص : ١٨٣ ـ الأشمونى ٢ : ٢٤٨ ـ الكتاب ١ : ٥٢ ٠

(١٨) تسفهت : أمالت (أعاليها) جمع أعلى وهو الطرف العالى (النواسم) جمع ناسمة وهو أول الريح حين تهب بلين ، وأراد من الرماح الأغصان ٠ والمعنى : أن هؤلاء النسوة قد مشين فى اهتزاز وتمايل ، فهن بحاكين رماحا أو غصونا ـ مرت بها ريح فأمالتها
انظر الديوان ص : ٦٩٥ ٠

(١٩) آل عمران : ٣٠